

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في المكافأة (إِنْ نَّسَمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ)
قالها لبيد في شعره .

ع : قال لبيد : .

(فَإِذَا أُقْرِضَتْ قَرَضًا فَاجْزِهِ ... إِنْ نَّسَمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ)
.

(وَإِذَا رُمْتَ رَحِيلًا فَارْتَحِلْ ... وَاعْصِ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيمُ الْكَسَلِ) .
(وَاكْذِبِ الذَّفْسَ إِذَا حَدَّثْتَ هَا ... إِنْ صَدَّقَ الذَّفْسُ يَزُرَى بِالْأَمَلِ)
وهذه كلها أمثال .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في المكافأة (هَذِهِ بَيْتِلُكَ فَهَلْ جَزَيْتَكَ) وحكى عن
المفضل أنه كان يخبر عن قائله أنه يزيد بن المنذر قاله لعمرو ابن فلان وهما من بني نهشل
في فعلة فعلها به عمرو فجراه يزيد بمثلها فقال هذه المقالة .

ع : كانت عند عمرو بن جابر بن سلمى بن جندل بن نهشل امرأة له معجبة جميلة وكان ابن
عمه يزيد بن المنذر بن سلمى بها معجباً فدخل عمرو